

* - من قصص محمد بن نومس العواجي

الشيخ محمد بن نومس العواجي (المقطع) من دهاة الرجال وهو جد فخذ المقاطعة من ضنا صقر من الجعافرة يقال أنه كان يلقب (الملوس) وكنت احسب الملوس محمد بن شعيل ثم أتضح أنه محمد المقطع بحيث لقب الملوس بسبب قوله :

أنا محمد المعروف أنا الأملس الملوس
ألوج ملاح اللسان عن شطيرات الضروس
أطلع راسي من النشبات وأحط بمكانه روس

ومن شعر ملعب بن محمد بن شعيل العواجي هذه القصيدة قالها يذكر رحيل قبائل ضنا عبيد ويتوجد عليهم وذلك أن قبيلة ولد سليمان والسبعة و الفدعان من ضنا عبيد قد أرتحلوا جميعاً في بداية الأمر ثم عاد بعضهم إلى ديارهم فقال ملعب :

قال العواجي والعواجي ملعب
فكرت باللي فرق أولاد وايل
شوفي بعيني يوم أقفت ظعونهم
بتنا ندير الرأي وجلا قلوبنا
بتنا ندير الرأي من شور شيخنا
قال أرحلوا ما عاد في نجد مقعد
تحلحت من ضلع المسمى طعائين
جينا بوادي الديعجان ونزلنا
طلعنا مع ريعان حایل وموقق
وردنا على العظيمات عد مهو روي
وصله علينا ولد الكثيري غارة
توحي نغيط الطيح بطراف قومه
ضربنا على الدهناء عروق تثنا
حلنا وسر سحنا من السير والسرى
قطع بنا ابن غبين عشرين سمرا
وبصوير قيضنا وصرنا نزايله

لو تدري العراف ما يستشيرها
أبكي ودمع العين حرق نظيرها
يقودهم شيخ الجهامة كبيرها
وندير من صعبات الأريا عسيرها
كبير قومها والمحايل يديرها
نسير والصعبات نوطاً خطيرها
يا ما تفرق عن وريك نشيرها
وكم خفرة يصد عنها عشيرها
وخشوم سلمى فض عنها مجيرها
شرب قليل القوم وظمي كثيرها
الغارة القشرا على من يغيرها
لج القطا لا نش عنها غديرها
وكم بنت شيخ خفتت عن بعيرها
وزمولنا ما عاد تسمع هديرها
وفي دومة الجندل حفرنا صويرها
وقفت ظعون الربع وأبعد مسيرها